

الحكومة الليبية تعلن خطة لجمع السلاح قبل الانتخابات



أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، أن حكومته عازمة على التغيير وراغبة في وضع السلاح فقط في أيدي مختصين بالدفاع عن ليبيا وأراضيها وحدودها، وذلك استعداداً للانتخابات المرتقبة، وفي وقت أعلنت فيه وسائل إعلام أن قوة مكافحة الإرهاب ألقت القبض على قيادي من تنظيم «داعش» كان يقاتل في سوريا.

وقال الدبيبة، خلال حفل إطلاق المشروع الوطني للتأهيل وإعادة الإدماج، أمس السبت: «عازمون على التغيير، لكن لا نريد رمي السلاح، وإنما نريد أن نضعه في أيدي مختصين بالدفاع عن ليبيا وأراضيها وحدودها، وليس لقتال بعضنا. بعد اليوم سنحرم قتال ليبي لمواطن ليبي آخر. واجبنا الأخلاقي والوطني الاهتمام بملف الاندماج وتوفير كافة الظروف لإنجاحه وفق معايير فنية وإدارية سليمة»، وأكد أن العمل يجري بإشراف وزارة العمل والتأهيل، من أجل وضع خطة زمنية لرفع قدرات كافة العناصر الراغبة في الاندماج من الشباب الليبي.

وتتربط ليبيا بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، بناء على خارطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي بدعم من الأمم المتحدة.

في غضون ذلك، طالبت وزيرة الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، بالاستفادة من التجربة الأفغانية بعد انسحاب المقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية منها

وحذرت المنقوش، من أن خروج المقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من دون خطة واضحة قد تؤدي إلى عواقب سلبية.

وقالت الوزيرة الليبية، خلال لقاء تلفزيوني: «يجب أن نستفيد من الدروس المستفادة في أفغانستان والدول الأخرى، فالخروج الفوري دون خطة واضحة ودون وضع توازن على الأرض قد يؤدي إلى عواقب سلبية، فكيف نستطيع أن نخلق هذه المعادلة المتوازنة لحماية للأراضي الليبية وأيضاً حماية للشعب الليبي خصوصاً». وأضافت المنقوش: «الإصرار على خروج جميع المرتزقة، سيكون عقبة أمام الانتخابات، لأن خروج المرتزقة ملف معقد، ولن يحصل في «يوم واحد، والحكومة تسعى إلى انسحاب تدريجي متزامن للمرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد».

على صعيد آخر، أكدت مصادر مطلعة وعدد من وسائل الإعلام الليبية، أن قوة تابعة لمكافحة الإرهاب أُلقت القبض على قيادي من تنظيم «داعش» كان يقاتل في سوريا

وقال أمر قوة مكافحة الإرهاب اللواء محمد الزين: إن «عناصر القوة أُلقت القبض على القيادي بتنظيم «داعش» في مدينة مسلاتة»، مشيراً إليه بالأحرف «أ. ب. ي» الليبي الجنسية

وأضاف: «عملية القبض تمت بالتنسيق مع النائب العام الليبي»، مشدداً على أن جهاز مكافحة الإرهاب سيضرب بيد من حديد جميع أوكار الإرهاب أينما وجدت على الأراضي الليبية

وتابع: «قوة مكافحة الإرهاب أُلقت القبض على عنصرين إرهابيين آخرين، وعملية مطاردة العناصر الإرهابية «مستمرة».

(وكالات)